

Distr.: General
18 February 2021
Arabic
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

توكيلاو

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

3 لمحة عامة عن الإقليم
4 أولاً - التطورات الدستورية والسياسية
4 ألف - الحكم الذاتي المحلي
4 باء - عملية الاستفتاء
5 ثانياً - الظروف الاقتصادية
5 ألف - لمحة عامة عن الحالة الاقتصادية
6 باء - المساعدة المقدمة إلى توكيلاو من الدولة القائمة بالإدارة
7 جيم - النقل والاتصالات
7 دال - الإمداد بالطاقة
8 ثالثاً - الظروف الاجتماعية
8 ألف - لمحة عامة

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، منها مصادر تابعة لحكومة الإقليم، ومن المعلومات التي أحالتها الدولة القائمة بالإدارة إلى الأمين العام بموجب المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحالت الدولة القائمة بالإدارة هذه المعلومات في 1 كانون الأول/ديسمبر 2020. ويرد مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المتاحة في الرابط التالي:

<https://www.un.org/dppa/decolonization/en/documents/workingpapers>



الرجاء إعادة استعمال الورق

240321 250221 21-02268 (A)



8	باء - التعليم
9	جيم - الرعاية الصحية
10	رابعا - البيئة
10	خامسا - العلاقات الخارجية
11	سادسا - مركز الإقليم في المستقبل
11	ألف - موقف حكومة الإقليم
11	باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
13	سابعا - نظر الأمم المتحدة في المسألة
13	ألف - نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في مسألة توكيلاو
13	باء - نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في مسألة توكيلاو
14	جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة
17	خريطة توكيلاو

المرفق

لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: توكيلاو إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي، على النحو المحدد بموجب ميثاق الأمم المتحدة، تديره نيوزيلندا.

ممثل الدولة القائمة بالإدارة: المعتمد النيوزيلندي روس أردرن

الجغرافيا: تتألف توكيلاو من ثلاث جزر مرجانية صغيرة هي: أتافو وفاكاوفو ونوكونونو. وتتكون كل جزيرة مرجانية من شريط بري يصل عرضه إلى 200 متر ولا يتجاوز ارتفاعه عن سطح البحر 5 أمتار. وساموا، الواقعة على بعد 480 كيلومترا جنوبا، هي أقرب إقليم كبير مجاور ونقطة الاتصال الرئيسية لتوكيلاو بالعالم الخارجي. ولا يمكن الوصول إلى الإقليم إلا بالسفن حيث تستغرق مدة الإبحار إليه انطلاقا من ساموا 30 ساعة في المتوسط. ولا توجد أي خدمات جوية.

مساحة اليابسة: 12,2 كيلومترا مربعا

المنطقة الاقتصادية الخالصة: 318 990 كيلومترا مربعا

عدد السكان: 1 647 نسمة (2019)، وتوزيعهم كالاتي: أتافو: 535 نسمة؛ فاكافو: 546 نسمة؛ نوكونونو: 504 نسمة؛ ساموا: 62 نسمة (موظفو جهاز الخدمة المدنية في توكيلاو وأفراد أسرهم المباشرة). ويعيش 7 176 من سكان توكيلاو في نيوزيلندا (وفقا لتعداد عام 2013). ويجوز أيضا لسكان توكيلاو، بصفتهم مواطنين نيوزيلنديين، الإقامة في أستراليا.

العمر المتوقع عند الولادة: 69,1 سنة (النساء: 70,4 سنة؛ الرجال: 67,8 سنة (تقديرات الفترة 2010-2015))

التكوين الإثني: سكان توكيلاو بولينيزيون تربطهم صلات لغوية وأسرية وثقافية بساموا.

اللغات: التوكيلاوية. وتستخدم اللغتان الإنكليزية والساموية أيضا على نطاق واسع.

العاصمة: لا يوجد. فلكل جزيرة مرجانية مركزها الإداري.

رئيس حكومة الإقليم: رئيس حكومة توكيلاو (أولو - أو - توكيلاو). وينتقل منصب الرئيس الفخري لتوكيلاو سنويا بين الفيول لكل جزيرة مرجانية بالتناوب.

الأحزاب السياسية الرئيسية: لا يوجد

الانتخابات: تجرى الانتخابات في كانون الثاني/يناير كل ثلاث سنوات. وقد أجريت آخر انتخابات في 23 كانون الثاني/يناير 2020.

الهيئة التشريعية: مجلس الفونو العام، وهو يضم مجلسا واحدا.

الاقتصاد: مصادر الدخل الرئيسية هي الرسوم المتأتية من تراخيص مصائد الأسماك والمساعدة المقدمة من نيوزيلندا من خلال دعم الميزانية وتمويل المشاريع.

الوحدة النقدية: الدولار النيوزيلندي

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 6 275 دولارا من دولارات الولايات المتحدة (السنة المالية 2015/2016، المكتب الإحصائي الوطني لتوكيلاو)

لمحة تاريخية: تحول إقليم توكيلاو الذي كان يسكنه في الأصل بولينيزيون قدموا إليه من الجزر المجاورة، إلى محمية بريطانية في عام 1889، وتُقلت إدارته إلى نيوزيلندا في عام 1926. وبموجب قانون توكيلاو لعام 1948، تُقلت السيادة على توكيلاو إلى نيوزيلندا.

أولا - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الحكم الذاتي المحلي

1 - على نحو ما ذكر في أوراق عمل سابقة، تتبع عملية التطور الدستوري الحالية من القرار الذي اتخذته المجلس (الفونو) العام (الهيئة التمثيلية الوطنية) في عام 1998 بتأييد تقرير شامل عنوانه "بيت توكيلاو الحديث"، والذي تناول المسألة الأساسية التي تواجه توكيلاو، وهي سعيها إلى وضع إطار دستوري يناسب جماعة تتمتع بالحكم الذاتي قائمة على مجموعة من الجزر المرجانية أو القرى، ويحترم أعرافها التقليدية لصنع القرار. ويشكل مجلس الحكماء التقليدي في كل جزيرة الأساس لهيكل الحكم في توكيلاو. وتفوض المجالس القروية السلطة إلى مجلس الفونو العام فيما يتعلق بالأنشطة التي تقتضي معالجة على المستوى الوطني (انظر A/AC.109/2005/3).

2 - ويُنتخب أعضاء مجلس الفونو العام الآن على أساس التناسب في تمثيل القرى، عن طريق نظام اقتراع قروي عام بدلا من تمثيل القرى بعدد متساو من المندوبين المعيّنين من مجالس التاوبوليجا (المجالس القروية) كما كان ساريا في السابق. وفي الانتخابات التي أجريت في 23 كانون الثاني/يناير 2020، انتُخب 22 مندوبا في مجلس الفونو العام، من بينهم أربع نساء، للفترة البرلمانية المقبلة 2020-2022.

3 - ويقوم المجلس الدائم للحكم المكون من ستة أشخاص مقام الحكومة التنفيذية حينما لا يكون مجلس الفونو العام منعقدا. ويتألف المجلس من ثلاثة من الفيبول (ممثل كل قرية) ومندوب واحد في مجلس الفونو العام من كل قرية يعينه مجلس التاوبوليجا. ويتناوب ممثلو القرى (الفيبول) الثلاثة سنويا على منصب "أولو - أو - توكيلاو"، أو رئيس الحكومة. وفي آذار/مارس 2020، تولى ممثل فاكافو منصب رئيس حكومة توكيلاو. وفي آذار/مارس 2021، يُتوقع أن يتسلم ممثل أتافو هذا المنصب.

4 - والموظف النيوزيلندي الذي يتولى المسؤولية الرئيسية عن الحفاظ على العلاقات مع توكيلاو هو المعتمد النيوزيلندي في توكيلاو، ويعينه وزير خارجية نيوزيلندا. والمعتمد النيوزيلندي الحالي هو روس آردرن، الذي كان في السابق المفوض السامي إلى نيوي، وتولى مهام المعتمد في أيار/مايو 2018. ويستفيد مكتب المعتمد من المشورة والدعم المقدمين من الوزارة، بما في ذلك الفريق المعني بمنطقة المحيط الهادئ والتنمية.

باء - عملية الاستفتاء

5 - في عام 2003، اتخذ مجلس الفونو العام قرارا رسميا، أيدته جميع المجالس القروية الثلاثة، يقضي بإقرار الحكم الذاتي في إطار ارتباط حر مع نيوزيلندا ليكون الخيار الذي سيجري بحثه على نحو فاعل مع حكومة نيوزيلندا. وفي آب/أغسطس 2005، وافق مجلس الفونو العام على مشروع دستور باعتباره أساسا للقانون المقترح لتقرير المصير، وعلى نص مشروع معاهدة للارتباط الحر. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2005، وافق مجلس وزراء نيوزيلندا الجديد رسميا على ذلك. وكانت حزمة الاستفتاء، المؤلفة من مشروع المعاهدة ومشروع الدستور، ستشكل الأساس للاستفتاء على تقرير المصير. وتمشيا مع قرار مجلس الفونو العام، تُعَيَّن تحقيق أغلبية عامة بنسبة ثلثي الأصوات الصحيحة المدلى بها من أجل تغيير مركز توكيلاو.

6 - وقد نُظِّم الاستفتاء الأول بشأن تقرير المصير بالتتابع في ألبا وفي الجزر المرجانية الثلاث في الفترة من 11 إلى 15 شباط/فبراير 2006 (انظر A/AC.109/2006/20). وكانت النتيجة أقل من أغلبية الثلثين المطلوبة، حيث بلغت نسبة أصوات التوكيلاويين الصحيحة المؤيدة لخيار الحكم الذاتي ضمن ارتباط حر مع نيوزيلندا 60 في المائة. واعتبرت الأمم المتحدة، التي راقبت الاستفتاء رسمياً، أن العملية كانت ذات مصداقية وأنها عبّرت عن إرادة سكان توكيلاو. وراقب عملية الاستفتاء أيضاً ممثل عن اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، برفقة موظفة للشؤون السياسية من إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة.

7 - وفي آب/أغسطس 2006، صوّت مجلس الفونو العام على إجراء استفتاء ثانٍ بشأن حق التوكيلاويين في تقرير المصير في أواخر عام 2007. وتقرر أن يظل الدستور المقترح ومشروع المعاهدة المشار إليهما عادة بحزمة تقرير المصير دون تغيير، وأن تظل أغلبية الثلثين هي العتبة القانونية لقبول هذا الاقتراح.

8 - ونُظِّم الاستفتاء الثاني في الفترة من 20 إلى 24 تشرين الأول/أكتوبر 2007. ومرة أخرى، كانت نسبة المؤيدين، التي بلغت 64,4 في المائة، أقل من عتبة أغلبية الثلثين، مما أبقى مركز الإقليم على حاله (انظر A/AC.109/2007/19). وكما كان الحال في الاستفتاء الأول، راقبت الأمم المتحدة رسمياً عملية التصويت، إذ حضرها ممثلون عن اللجنة الخاصة وعن إدارة الشؤون السياسية بصفتهم مراقبين.

9 - وبعد ظهور نتيجة الاستفتاء الثاني، طلب مجلس الفونو العام من حكومة نيوزيلندا أن تبقي حزمة تقرير المصير برمتها مطروحة على الطاولة. ولاحظ المجلس الدائم للحكم أن بإمكان الإقليم أن يغير في المستقبل عتبة أغلبية الثلثين من الأصوات المدلى بها في الاستفتاء، على أن يتخذ، بغية المحافظة على الوحدة، التدابير الكفيلة بأن تؤيد العتبة أغلبية واضحة في كل قرية. ولاحظ المجلس أيضاً التزام الإقليم القوي بتقرير المصير ورغبته في أن يكون له دستور، حتى وإن لم يكن يتضمن ما ينص على خيار الارتباط الحر والحكم الذاتي.

10 - وحظيت نتائج الاستفتاءين اللذين لم يبلغا عتبة التأييد التي حددها مجلس الفونو العام لتغيير مركز الإقليم بإقرار نيوزيلندا وقبولها. وفي إطار متابعة نتيجة الاستفتاء الذي أُجري في عام 2007، اجتمعت رئيسة وزراء نيوزيلندا آنذاك مع قادة توكيلاو في شباط/فبراير 2008 لتباحث الخطوات التالية في تطوّر العلاقة بين نيوزيلندا وتوكيلاو. وأتفق على أن "توقف" توكيلاو مؤقتاً جهودها الرامية إلى تقرير المصير. وتدعم نيوزيلندا توكيلاو في الجهود الرامية إلى تطوير بنيتها التحتية وخدماتها العامة وقدرتها على الحكم الذاتي.

ثانياً - الظروف الاقتصادية

ألف - لمحة عامة عن الحالة الاقتصادية

11 - تواجه توكيلاو صعوبات جمة تعترض نموها الاقتصادي، منها عقبات طبيعية من قبيل صغر حجمها، وعزلتها، والمسافات بين جزرها، وشح مواردها الطبيعية، والكوارث الطبيعية. وقد تمكن الإقليم من المحافظة على استقراره الاقتصادي بفضل المساعدة الكبيرة التي يتلقاها من الدولة القائمة بالإدارة، والتي استكملت على مدى العقد الماضي بالإيرادات الكبيرة المتأتية من تراخيص مصائد الأسماك. ومن خلال

المساعدة المستمرة المقدمة من نيوزيلندا، تمكن المجلس الدائم للحكم من مواصلة التركيز على تحسين تقديم الخدمات العامة الأساسية، مثل التعليم والصحة؛ وإنجاز مشاريع البنى التحتية الرئيسية، مثل مشاريع الطاقة المتجددة والاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل؛ والتكيف مع تغير المناخ؛ وتعزيز المجلس وجهاز الخدمة العامة في توكيلاو.

12 - وفي إطار سياسة متعلقة بمصائد الأسماك ترمي إلى تعظيم المنافع الاقتصادية المتحققة من الاستخدام المستدام لمنطقتها الاقتصادية الخالصة، انضمت توكيلاو إلى خطة يوم السفن في عام 2012. ويُستعان بهذه الخطة لإدارة المصيد من أنواع سمك التونة المستهدفة إداراً مستدامة وزيادة معدل الإيرادات المتأتية من أنشطة الصيد من خلال فرض رسوم دخول تدفعها أساطيل الدول التي تقوم بالصيد في المياه العميقة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2015، أقرّ مجلس الفونو العام إصلاحات لمصائد الأسماك بهدف زيادة تحسين إدارة وتنظيم مصائد الأسماك القريبة من سواحل الإقليم والبعيدة عنها. ويتواصل تنفيذ برنامج الإصلاح تحت إرشاد فريق توجيهي لإصلاح مصائد الأسماك يضم ممثلين عن توكيلاو ومكتب المعتمد ووزارة الصناعات الأولية النيوزيلندية، ومستشارين تقنيين للمعتمد ووكالة إدارة مصائد الأسماك في توكيلاو.

13 - وتؤدي القيم والممارسات التقليدية والمجتمعية دوراً رئيسياً في تحقيق حالة من الرفاه العام في الإقليم، على نحو ما يتبين من النظام التقليدي لإعادة توزيع الثروة (نظام إناتي) والاهتمام الذي يُولى إلى مفهومي الأسرة و/أو الأسرة الكبيرة. ويقتضي تقليد إناتي إيداع الأغذية والمنتجات الزراعية في موقع مركزي، ثم يتم تقسيمها على أساس "مجموعات الحصص" لتلبية احتياجات كل فرد من أفراد المجتمع المحلي، بمن فيهم كبار السن والأرامل والآباء الوحيدون والأمهات الوحيدات والأطفال.

14 - وعُقد مؤتمر القمة الاقتصادي الأول لتوكيلاو، الذي نظّمته إدارة التنمية الاقتصادية والموارد الطبيعية والبيئة في حكومة توكيلاو، في نيسان/أبريل 2018 تحت عنوان "كل صغير مستدام".

باء - المساعدة المقدمة إلى توكيلاو من الدولة القائمة بالإدارة

15 - تُقدّم إلى توكيلاو مساعدة مصممة حسب حاجتها من خلال دعم الميزانية ومشاريع وبرامج إقليمية. وفي الفترة 2019/2020، أنفقت نيوزيلندا 43 مليون دولار نيوزيلندي على المساعدة الإنمائية لتوكيلاو، بما في ذلك مبلغ 12,5 مليون دولار نيوزيلندي رُصد لدعم الميزانية العامة، واستثمارات كبيرة لمرة واحدة في البنية التحتية مثل ارتباط توكيلاو بكابل إنترنت بحري عبر المحيط الهادئ، وأربعة أرصفة موانئ، ومجموعة واسعة من الأنشطة الأخرى. ويتوقع أن يبلغ الإنفاق للفترة 2020/2021 ما مقداره 23 مليون دولار نيوزيلندي. والتزمت نيوزيلندا بتقديم دعم شامل لتعزيز الشرطة والقضاء في توكيلاو، وتحديث تشريعاتها (قواعدها) بشأن المسائل ذات الصلة، حيث يتوقع أن تتخذ توكيلاو خطوات أولية في رحلة إصلاح قطاع القانون والعدالة فيها.

16 - ويهدف الصندوق الاستئماني الدولي لتوكيلاو، الذي أنشئ في تشرين الثاني/نوفمبر 2004، إلى توفير الأمان عبر الأجيال وتزويد توكيلاو بمصدر دخل مستقل. وبلغ رصيد الصندوق في 1 تموز/يوليه 2020 ما مقداره 98,24 مليون دولار نيوزيلندي.

جيم - النقل والاتصالات

17 - تُلبى الاحتياجات من النقل في توكيلاو بواسطة خدمات منتظمة لنقل الركاب وشحن البضائع من ألبيا. وفي عام 2016، منحت نيوزيلندا توكيلاو السفينة *ماتاليكي*، وهي تتسع لعدد يصل إلى 60 راكبا إلى جانب البضائع الأساسية على متن رحلات دولية. وأدخل مزيد من التحسين على خطوط النقل في آذار/مارس 2018 مع بدء إبحار المركب *كالوباغا*. وقد تولت توكيلاو تمويل وشراء مركب الشحن هذا الذي يتسع لثمانية ركاب. وفي أواخر عام 2018، منحت نيوزيلندا توكيلاو مركبا للبحث والإنقاذ، يحمل اسم *فيتو أو تي موانا*، يوفر أيضا النقل العام بين الجزر المرجانية. ومع اكتمال أرصفة الموانئ الأربعة كافة والممرات بين الجزر في عام 2019، حدث تحسن كبير في خدمات الشحن في توكيلاو.

18 - وأشارت رئيسة وزراء نيوزيلندا، جاسيندا آردن، أثناء زيارتها لتوكيلاو في تموز/يوليه 2019، إلى أن نيوزيلندا ملتزمة بالعمل في إطار شراكة مع توكيلاو على إنشاء خدمات جوية للإقليم. واشترطت لذلك أن تختار توكيلاو إحدى الجزر المرجانية الثلاث لإقامة مدرج الطائرات عليها؛ وأن يكون مشروعا مشتركا تشارك توكيلاو في تمويله؛ وأن يتسنى العثور على موقع مناسب؛ وأن تثبت التقييمات الهندسية والمالية جدوى الخدمات الجوية. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، قرر مجلس الفونو العام أن يُنشأ على نوكونونو أول مدرج طائرات، مع تحديد الموقع رهنا بالتقييمات الهندسية.

19 - وتُقدّم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية في توكيلاو من خلال شركة توكيلاو للاتصالات السلكية واللاسلكية (Teletok). وقد تأكد الاستثمار في ربط توكيلاو بكابل إنترنت مغمور في البحر في عام 2019. وتساهم نيوزيلندا بمبلغ 22,2 مليون دولار نيوزيلندي بينما تساهم حكومة توكيلاو بمبلغ 7 ملايين دولار نيوزيلندي في التكلفة الإجمالية المقدرة بمبلغ 29,2 مليون دولار. وسيوفر كابل الإنترنت المغمور في البحر خدمة الإنترنت عالي السرعة، وبالتالي يتيح المجال لتحسين الاتصالات والإدارة والحوكمة والخدمات الصحية والتعليمية. ويجري حاليا إنجاز محطة إنزال الكابل في نوكونونو، ومن المقرر مد الكابل في عام 2021.

دال - الإمداد بالطاقة

20 - في عام 2012، أصبحت توكيلاو أول منطقة في العالم تستمد طاقتها الكهربائية بشكل أساسي من الطاقة الشمسية، وذلك بعد اكتمال مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة. وتم في إطار هذه المبادرة تركيب نظام فلتاضوئي شمسي في الجزر المرجانية الثلاث.

21 - وقد شهد الطلب على الكهرباء زيادة كبيرة منذ عام 2012. ونتيجة لذلك، مولت حكومة توكيلاو في عام 2016 عملية توسيع صغيرة للنظم الفلتاضوية وتحديثات لشبكات التوزيع الموجودة في القرى. لكن ظل الطلب يفوق العرض. وفي عام 2019، التزمت نيوزيلندا بتخصيص مبلغ 6 ملايين دولار نيوزيلندي لتوسيع وتجديد مرافق الطاقة المتجددة في توكيلاو، من أجل توليد الكهرباء للقرى. وستساهم حكومة توكيلاو والقرى بمبلغ 3 ملايين دولار نيوزيلندي. ومن المتوقع أن يكتمل في عام 2021 تركيب تكنولوجيا جديدة مجرّبة من شأنها أن تكفل توليد توكيلاو 90 في المائة من طاقتها الكهربائية من مصادر متجددة لمدة 10 سنوات على الأقل، نظرا لأن الرقابة على الحدود بسبب مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) أخرت عملية التركيب.

ثالثاً - الظروف الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

22 - في تشرين الأول/أكتوبر 2016، أجرت وكالة الإحصاءات النيوزيلندية ومكتب الإحصاءات الوطنية لتوكيلاو تعداداً يتم كل خمس سنوات. وبلغ العدد النظري الرسمي للسكان المقيمين بصفة اعتيادية 1 499 نسمة، مما يمثل زيادة بنسبة 6,2 في المائة مقارنة بالتعداد السابق الذي أجري في عام 2011. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، أجرت وكالة الإحصاءات النيوزيلندية ومكتب الإحصاءات الوطنية لتوكيلاو إحصاء للسكان أفاد بحدوث زيادة إضافية في عدد السكان المقيمين بصفة اعتيادية إلى 1 647 نسمة.

23 - وأنجزت في عام 2016 أول دراسة استقصائية لدخل الأسرة المعيشية وإنفاقها في توكيلاو، بمساعدة من جماعة المحيط الهادئ. وأشارت التقديرات الناتجة عن الدراسة إلى أن إجمالي الدخل السنوي للأسر المعيشية بلغ 7 ملايين دولار نيوزيلندي، حصة العمالة منها 77,2 في المائة، والربوع المفترضة من الإيجار 10 في المائة، والإيرادات المتأتية من التحويلات (بما فيها التحويلات المالية والاستحقاقات الاجتماعية والمعاشات التقاعدية والمنح الدراسية) 7 في المائة، والهدايا (العينية والتحويلات) 5,1 في المائة. وأشارت التقديرات الناتجة عن الدراسة الاستقصائية إلى أن متوسط حجم الأسرة المعيشية يبلغ 4,6 أشخاص وأن متوسط دخل الفرد السنوي يبلغ 6 100 دولار نيوزيلندي. ونحو 40 في المائة من سكان توكيلاو هم دون سن العشرين عاماً، بينما يبلغ متوسط العمر 25 سنة.

24 - ووفقاً لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، كان لكوفيد-19 تأثير اجتماعي كبير على شعب توكيلاو. فقد اضطر عدد من الطلاب إلى التخلي عن دراستهم في الخارج، وازدادت صعوبة سفر المرضى إلى نيوزيلندا، وتقطعت بهم السبل في ساموا ونيوزيلندا بعد تلقيهم العلاج. وشهدت الحياة الأسرية إخلالاً كبيراً.

باء - التعليم

25 - هناك ثلاثة مدارس في توكيلاو، واحدة في كل جزيرة، توفر التعليم المجاني في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلتين الابتدائية والثانوية حتى السنة الثالثة عشرة. ولأن توكيلاو من مالكي جامعة جنوب المحيط الهادئ، بإمكان طلبتها الاستفادة من الدورات الأساسية للتعلم عن بعد عن طريق جهاز استقبال ساتلي ومركز تابعين للجامعة موجودين في كل جزيرة. وتغطي حكومة توكيلاو تكلفة البنى التحتية المحلية للجامعة وتكلفة موظفيها المحليين.

26 - وفي ضوء التزام مالي كبير من جانب نيوزيلندا، نفذت توكيلاو خطة خمسية لإحداث تحول في التعليم الإلزامي ركزت على التعليم في المرحلة الابتدائية وفي مرحلة الطفولة المبكرة، بمساعدة من مركز تطوير التعليم في جامعة ماسي. وأجرى مكتب استعراض التعليم التابع لنيوزيلندا زيارة لقرى توكيلاو الثلاث في آذار/مارس 2018 لتقييم التقدم المحرز والتشاور مع المجالس القروية واللجان التعليمية بخصوص الأولويات للسنوات المقبلة. وخلص استعراض عام 2018 إلى أن تحسناً طرأ على نوعية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلة الابتدائية منذ استعراض عام 2013. ومع ذلك، لا يزال يتعين فعل الكثير، ويجب إيلاء اهتمام خاص لتحسين نطاق ونوعية التعليم الثانوي.

27 - وفي عام 2019، دعمت نيوزيلندا إدارة التعليم في توكيلاو في عقد مؤتمر قمة ناجح للتعليم في توكيلاو من خلال منح التمويل وتنسيق حضور ممثلي وكالات التعليم النيوزيلندية. وأقر مؤتمر القمة تحولاً تاريخياً في استراتيجية توكيلاو التعليمية نحو الاندماج على نحو أوثق مع نظام التعليم النيوزيلندي، وذلك من أجل تحسين نوعية التعليم الثانوي وتوسيع مسارات الحياة الوظيفية والتعلم لشباب توكيلاو. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، وافق مجلس الفونو العام على استراتيجيات التعليم الثانوي والرقمي الجديدة في توكيلاو. وفي أيار/مايو 2020، التزمت نيوزيلندا بتقديم 4 ملايين دولار نيوزيلندي لدعم توكيلاو في تنفيذ استراتيجياتها للتعليم الثانوي والرقمي على وجه الخصوص، ومواصلة رفع مستوى جميع الخدمات التعليمية.

جيم - الرعاية الصحية

28 - أنجز في عام 2019 استعراض مستقل للخدمات الصحية السريرية في توكيلاو ونظام إحالة المرضى التابع لحكومة توكيلاو، وقدم العديد من التوصيات لتحسين الخدمات الصحية. وخلص الاستعراض إلى أنه على الرغم من أن نظام إيصال الخدمات الصحية في توكيلاو هو نظام حسن الموارد من الناحية المالية، فإنه تشوبه مواضع خلل جوهرية. ولوحظ فيه أن العلاقات المتوترة يمكن أن تعوق تقديم الخدمات الصحية والتنسيق الوطني على نحو فعال. وخلص الاستعراض إلى أن توفير رعاية صحية دون المستوى المطلوب وانعدام الثقة في الخدمات السريرية المحلية يسهمان في زيادة اللجوء إلى نظام إحالة المرضى. ويسهم ذلك، إلى جانب زيادة انتشار الأمراض غير المعدية، والمشاكل المتعلقة بالسياسات والعمليات، في العبء المالي غير المحتمل للنظام. وقد تعاقبت وزارة الخارجية والتجارة في نيوزيلندا مع مستشار لشؤون الصحة من توكيلاو من أجل مساعدة حكومة توكيلاو في تحديد الأولويات فيما يتعلق بتوصيات الاستعراض، ووضع خطة استراتيجية وخطط تنفيذية لتحسين الخدمات الصحية.

29 - وأبلغت توكيلاو عن انخفاض معدلات وفيات الرضع ووفيات الأمهات، وذلك بفضل إحالة الأمهات مبكراً إلى مراكز رعاية الأمومة في ساموا أو نيوزيلندا. وتبلغ نسبة تغطية الرعاية قبل الولادة وخدمات تحصين الأطفال 100 في المائة. ومعدلات التحصين مرتفعة جداً أيضاً في توكيلاو. وقد توخت اليقظة في حماية سكانها من تفشي داء الحصبة في ساموا.

30 - وحتى وقت كتابة ورقة العمل هذه، كانت توكيلاو قد أبلغت عن عدم وجود أي حالات إصابة بكوفيد-19. وفي 21 آذار/مارس 2020، أعلنت توكيلاو أن حدودها مغلقة أمام جميع البلدان والأقاليم التي فيها حالات إصابة بكوفيد-19. وقدمت نيوزيلندا إلى حكومة توكيلاو 3 ملايين دولار نيوزيلندي في شكل دعم للميزانية التكميلية في آذار/مارس 2020 للتأهب لجائحة كوفيد-19 والاستجابة لآثارها الاقتصادية والاجتماعية. والتزم بتقديم مبلغ 1,26 مليون دولار نيوزيلندي إضافي لتحسين القدرة التشخيصية في توكيلاو، ومساعدة القطاع الصحي على تجهيز مرافق الحجر الصحي والعزل في المستشفيات لكل قرية على النحو المناسب. ويُسَتمَل هذا الدعم المالي بمشورة تقدمها وزارة الصحة النيوزيلندية، والمساعدة المستمرة من المنظمات الإقليمية والدولية، التي تدعمها حكومة نيوزيلندا.

رابعاً - البيئة

31 - جزر توكيلاو المرجانية المنخفضة معرضة لآثار تغير المناخ مثل ارتفاع مستوى سطح البحر، والظواهر الجوية البالغة الشدة، والمخاطر المتصلة بذلك. وفي تموز/يوليه 2016، أدرج مجلس الفونو العام تغير المناخ ضمن أولوياته الوطنية في الإطار الإنمائي الوطني لتوكيلاو للفترة 2016-2020. وفي نيسان/أبريل 2017، أطلقت توكيلاو رسمياً استراتيجيتها لتغير المناخ المعنونة "العيش مع التغيير: استراتيجية وطنية متكاملة لتعزيز قدرة توكيلاو على الصمود في مواجهة تغير المناخ وما يتصل به من مخاطر، 2017-2030".

32 - وتتعترف نيوزيلندا بالتزامها الفريد تجاه توكيلاو بالمساعدة في جهود التكيف مع تغير المناخ والقدرة على مواجهة الكوارث لأن توكيلاو، بوصفها إقليمًا تابعًا لنيوزيلندا، لا يمكنها الحصول على التمويل العالمي المعني بمواجهة تغير المناخ، وهي تتلقى مساعدة محدودة من الجهات المانحة الأخرى. وجرى تمديد برنامج متعدد السنوات للمساعدة التقنية وتمويل المنح بغرض تعزيز التأهب للكوارث في توكيلاو. وفي عام 2019، أكمل مهندسون بيئيون تعاقدت معهم نيوزيلندا دراسة عن المخاطر الساحلية وخطة تنفيذ لتحسين قدرة السواحل على الصمود. وابتكروا كذلك تصميمات نظرية لمراكز إجلاء متعددة الأغراض عقب عقد حلقة عمل مع ممثلي قرى توكيلاو أعطت الأولوية للاستثمار "بلا ندم" في حماية الأرواح. وقدم مسؤولو نيوزيلندا وتوكيلاو خطة التنفيذ إلى مجالس القرى في شباط/فبراير 2020، وكفلوا إدراج التعليقات الواردة من القرى في تنقيح الخطة. وفي حزيران/يونيه 2020، التزمت نيوزيلندا بتقديم 5 ملايين دولار نيوزيلندي من أجل وضع تصميم مفصل وتقديم المساعدة الأولية لتنفيذ مشاريع القدرة على الصمود التي حددتها توكيلاو ونيوزيلندا على أنها ذات أولوية. وقد أخذت في الاعتبار في تخطيط الخدمات المتخصصة وشراؤها تدابير الرقابة على الحدود بسبب كوفيد-19 التي اتخذتها توكيلاو.

33 - وقامت نيوزيلندا أيضاً بتكثيف نهجها إزاء تعزيز الأمن المائي في توكيلاو لمراعاة تدابير السيطرة على كوفيد-19. ونشرت البحرية النيوزيلندية سفينة كبيرة في توكيلاو في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 نقلت خزانات مياه ومواد خاصة بالطاقة المتجددة إلى الجزر بواسطة طائرة هليكوبتر مع الحفاظ على التباعد البدني.

خامساً - العلاقات الخارجية

34 - لا تملك توكيلاو، بوصفها إقليمًا غير متمتع بالحكم الذاتي، شخصية قانونية دولية منفصلة عن شخصية نيوزيلندا القانونية بما يسمح لها بالدخول في التزامات قانونية دولية رسمية كدولة قائمة بحد ذاتها. وتضطلع نيوزيلندا، بالتشاور مع توكيلاو، بمسؤولية الدخول في أي التزامات من هذا القبيل باسم توكيلاو. وتشارك توكيلاو بالأصالة عن نفسها في أعمال المنظمات الإقليمية والدولية ما دامت تلك المنظمات تجيز ذلك.

35 - وتسعى توكيلاو إلى زيادة تعاونها مع المنظمات الإقليمية والدولية. وهي عضو في جماعة المحيط الهادئ، وبرنامج جماعة بلدان المحيط الهادئ لمصائد الأسماك الساحلية، ومجلس جامعة جنوب المحيط الهادئ، وبرنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ، ووكالة مصائد الأسماك لمنطقة جزر المحيط الهادئ. وتوكيلاو عضو منتسب في منتدى جزر المحيط الهادئ، وعضو في مجموعة القادة البولينيبيين، وعضو

- منتسب في منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وإضافة إلى علاقة توكيلاو بنيوزيلندا، فإن لتوكيلاو علاقة ثنائية هامة مع ساموا.
- 36 - وحضر ممثلو توكيلاو الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ كجزء من وفد نيوزيلندا. وكان من أبرز أحداث المؤتمر العرض الخاص لفيلم *Vaka*، وهو فيلم يتناول عرضة توكيلاو لتغير المناخ.
- 37 - وفي الدورة الثالثة والعشرين، أعلنت نيوزيلندا أنها قامت، بناء على طلب حكومة توكيلاو، بتقديم إعلان رسمي إلى الأمم المتحدة بشأن توسيع نطاق التطبيق الإقليمي للاتفاقية واتفاق باريس ليشمل توكيلاو. وتتضمن التقارير الوطنية المقدمة من نيوزيلندا في إطار الاتفاقية الآن الإجراءات التي تتخذها توكيلاو.

سادسا - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

- 38 - في الجلسة الرابعة للجنة الخاصة، التي عُقدت في 17 حزيران/يونيه 2019، قال رئيس حكومة توكيلاو إن الحكم الذاتي يختلف عن تقرير المصير. ولا تزال توكيلاو تمارس الحكم الذاتي، وتطرح نموذجا للحكومة لا يستند إلى ثقافتها فحسب بل يتضمن عناصر من نماذج غربية أيضا.
- 39 - واستطرد يقول إن توكيلاو ونيوزيلندا تعملان معا على تنمية الطاقات المحلية. وتعكف نيوزيلندا على تعزيز البنى التحتية في توكيلاو عن طريق الحفاظ على قدرات توليد الطاقة وزيادتها؛ وبناء المدارس والمستشفيات والمنازل؛ وتحسين الاتصال من خلال تسيير مركب جديد فيما بين الجزر المرجانية واستخدام كابلات اتصالات سلكية ولاسلكية جديدة. ومن جانبها، بدأت توكيلاو في نقل كبار المسؤولين في جهاز الخدمة العامة الوطني من ساموا إلى توكيلاو، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة التكامل بين المعارف التقليدية والحديثة الذي يتسم به النموذج الإداري الناشئ الخاص بها.
- 40 - ومضى قائلا إن توكيلاو تعيش أيضا حقيقة تغير المناخ. ويشكل ارتفاع مستويات سطح البحر وتحمض البحر مشكلتين خطيرتين لتوكيلاو. وأعربت توكيلاو عن تقديرها للفرص التي تقدمها نيوزيلندا والأمم المتحدة وغيرها من البلدان والجهات المانحة، التي أعطت مزيدا من الثقة لشعب توكيلاو لينظر في تقرير مصيره في المستقبل. ومع ذلك، فإن الفشل في التخفيف من المخاطر سيؤدي إلى فقدان الثقة.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

- 41 - أدلى المعتمد النيوزيلندي في توكيلاو، روس أردن، ببيان في الجلسة الرابعة للجنة الخاصة، المعقودة في 17 حزيران/يونيه 2019. فقال إن الشراكة بين توكيلاو ونيوزيلندا قوية. وقد زار توكيلاو خمس مرات على مدى الاثني عشر شهرا الماضية وثمة رحلات أخرى مقررة في الأشهر المقبلة. وزار قادة من توكيلاو نيوزيلندا في أيلول/سبتمبر 2018 وأذار/مارس 2019. وتولى شعب توكيلاو رسم المسار لطبيعة العلاقة بين البلدين والمسائل المتعلقة بالحكومة وتقرير المصير وحدد معالمها. وكان دوره يتمثل في تقديم الدعم والإرشاد بحيث يمكن لتوكيلاو أن تحقق رؤيتها وتطلعاتها وأن توفر نوعية حياة أفضل لشعبها.

42 - وأضاف قائلاً إن نيوزيلندا ما فتئت تسعى إلى نقل سلطاتها الإدارية إلى توكيلاو، ودعم تطوير مؤسسات حوكمة خاصة بها. وأشار إلى أن الترتيبات الحالية تعكس الخصائص الفريدة للإقليم، وسوف يستمر تطويرها. ويتمثل دور نيوزيلندا في دعم توكيلاو في وضع نموذج حوكمة يعترف بتلك الخصائص مع الاستفادة في الوقت نفسه من نماذج أخرى يرى أنها ستخدم أغراضه. وأوضح أن تزايد الشعور بالوحدة بين الجزر المرجانية الثلاث جانب هام من جوانب مسيرة الحوكمة ويجب تمييزه. ويؤدي التنظيم النسائي في كل قرية دورا حيويا بالفعل في مجتمعها المحلي وينبغي بذل كل جهد ممكن لإسماع صوت المرأة، نظرا لأن مساهماتها ستعزز القيادة والحوكمة على مستوى القرى وكذلك على المستوى الوطني.

43 - وأردف قائلاً إنه قد تم مؤخرا توسيع نطاق المساعدة الإنمائية المقدمة من نيوزيلندا، وأن حوالي 86 مليون دولار نيوزيلندي سٌستخدم على مدى السنوات الثلاث المقبلة للنهوض بالإقليم، بما في ذلك تعزيز تنظيم خدماته العامة وشؤونه المالية وبنية التحتية وإدارتها. واستجابة لاستعراض أجري في عام 2013، تعاقبت نيوزيلندا على تقديم الدعم المهني لمدارس توكيلاو، وساعدت إدارة التعليم في توكيلاو بهدف بناء القدرات القيادية وتحسين الخدمات التعليمية. ولاحظ استعراض متابعة جرى في عام 2018 تحسن الخدمات المتصلة بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي، لكن التعليم الثانوي يتطلب مزيدا من الاهتمام.

44 - واستطرد قائلاً إن الرعاية الصحية الأولية متاحة في كل قرية في توكيلاو، بينما توفّر الرعاية من المستويين الثاني والثالث في ساموا ونيوزيلندا بصفة عامة. وهناك مستشفى جديد على وشك الاكتمال في إحدى الجزر المرجانية. وبناء على التماس تقدمت به توكيلاو، طلبت نيوزيلندا إجراء مراجعة مستقلة للخدمات الصحية وإحالات المرضى.

45 - وأشار إلى أن القدرة على الاتصال تمثل شريان الحياة للمجتمعات المحلية المعزولة. وسيتمكّن المركب الجديد الذي سيبحر فيما بين الجزر المرجانية الناس من تلقي المزيد من الخدمات الصحية المتخصصة. ويسير زيادة الربط بشبكة الإنترنت حسب الموعد المقرر لإنجازه في الربع الأخير من عام 2021. وتساهم نيوزيلندا بمبلغ 22,2 مليون دولار نيوزيلندي وتوكيلاو بمبلغ 7 ملايين دولار نيوزيلندي، في المشروع الذي سيحقق فوائد للخدمات العامة.

46 - ومضى قائلاً إن تغير المناخ يشكل تحديا حقيقيا. والأماكن الصغيرة مثل توكيلاو، التي كانت هي الأقل إسهاما في تغير المناخ، ستشهد الوقع الكامل لاحتراق الكوكب. وأعرب عن التزام نيوزيلندا بتأييد الإقليم على الساحة الدولية، بسبل منها تيسير حضور ممثليه في المنتديات الإقليمية والدولية إلى جانب ممثلي نيوزيلندا. وقال إن نيوزيلندا تدعم جهود توكيلاو الرامية إلى التكيف مع التغيرات التي تشهدها الجزر المرجانية بالفعل. وتركز الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ على دمج التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث في عملية صنع القرار على مستوى القرى. وزادت نيوزيلندا المساعدة التقنية المقدمة لدمج التكيف مع تغير المناخ والقدرة على مواجهة الكوارث في التخطيط على مستوى القرى. وتقوم شركة دولية بوضع خطة للحد من المخاطر الساحلية وستساعد ممثلي القرى على تحديد وتقييم الخيارات المتاحة للتخفيف من هذه المخاطر.

47 - ويعد ملاحظات المعتمد النيوزيلندي، تمثل أحد أبرز التطورات في معالم الشراكة بين نيوزيلندا وتوكيلاو في زيارة رئيسة وزراء نيوزيلندا لتوكيلاو في تموز/يوليه 2019. وكانت هذه أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء نيوزيلندي منذ 15 عاما. وتعهدت رئيسة الوزراء أردن بدعم توفير خدمات جوية في توكيلاو، شريطة استيفاء شروط معينة (انظر الفقرة 18)، وبالعامل مع توكيلاو على تحسين الخدمات الصحية المقدمة فيها.

سابعا - نظر الأمم المتحدة في المسألة

ألف - نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في مسألة توكيلاو

48 - لم تعقد الدورة الموضوعية للجنة الخاصة لعام 2020، التي كان من المقرر عقدها في الفترة بين 15 و 26 حزيران/يونيه، بسبب جائحة كوفيد-19. وبدلا من ذلك، أجرت اللجنة أعمال دورتها الموضوعية من خلال المراسلات، ونظرت في المقترحات عن طريق إجراء الموافقة الصامتة عملا بمقرر الجمعية العامة 544/74، ومقرراتها اللاحقة 555/74 و 558/74 و 561/74. وفي 30 تموز/يوليه 2020، أحالت رئيسة اللجنة الخاصة، وفقا لمقرر الجمعية العامة 561/74، تقرير اللجنة عن أعمالها لعام 2020 (A/75/23)، بما في ذلك مشروع القرار الخامس عشر المعنون "مسألة توكيلاو"، الذي قدمته بابوا غينيا الجديدة، والذي اعتمد بتوافق الآراء في 5 آب/أغسطس 2020، إلى أعضاء اللجنة للنظر فيه باتباع إجراء الموافقة الصامتة.

باء - نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في مسألة توكيلاو

49 - في الجلسة السابعة للجنة السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، التي عُقدت في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2020، ذكر الممثل الدائم لنيوزيلندا أن توكيلاو ونيوزيلندا بينهما شراكة حميمة وقائمة على الاحترام تستند إلى قيم وتطلعات مشتركة. ونيوزيلندا مسرورة لأن توكيلاو لا تزال خالية من أي حالات إصابة بكوفيد-19، وهي ملتزمة بكفالة أن يظل الأمر كذلك في المستقبل.

50 - وذكر أن حكومته وحكومة توكيلاو تعملان معا من أجل إرساء اللبنة الأساسية للحكم الذاتي بطريقة تعبر عن أفضل جوانب الدين والثقافة والهوية في الإقليم. وأضاف أن الزيارة التي قامت بها رئيسة وزراء نيوزيلندا إلى الإقليم في عام 2019 أظهرت الروابط الثقافية والمجتمعية الوثيقة بين توكيلاو وبلده وجهودهما المشتركة الرامية إلى تعزيز إدارة الخدمات العامة الأساسية والنقل والاتصال بشبكة الإنترنت، والقدرة على التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته. ورغم أن إغلاق حدود توكيلاو منذ آذار/مارس 2020 نتيجة لكوفيد-19 كان له أثر كبير على بعض الجوانب التشغيلية للعلاقة بين نيوزيلندا والإقليم، فإن الحكومتين تواصلن تكييف تعاونهما من أجل كفالة أن تظل أهدافهما والتزاماتهما المشتركة على المسار الصحيح.

51 - ومضى قائلا إن نيوزيلندا تواصل تمويل الأنشطة الإنمائية في توكيلاو. وقدمت المساعدة إلى الخدمات الصحية المحلية، بما في ذلك في شكل معدات تشخيصية لتعزيز تأهب الإقليم لمواجهة الجوائح، وتعيين مستشار صحي للإشراف على التحسينات في الخدمات الصحية السريرية. وخلال السنة المالية السابقة، قدمت نيوزيلندا أيضا 4,6 ملايين دولار نيوزيلندي في شكل دعم للميزانية التكميلية ومنح تمويلية لمساعدة توكيلاو في التأهب للآثار الاقتصادية للجائحة والتكيف معها. وبما أن مصائد الأسماك هي المصدر الهام الوحيد للإيرادات المستقلة في الإقليم وتؤدي دورا حاسما في تحقيق هدفه المتمثل في زيادة الاعتماد على الذات، تواصل حكومة نيوزيلندا العمل مع حكومة توكيلاو لضمان إدارة مصائد الأسماك في المنطقة الاقتصادية الخالصة لتوكيلاو إدارة مستدامة.

52 - وأضاف أن برلمان توكيلاو أقر خلال السنة الماضية تعزيز التكامل بين نظامي التعليم الثانوي والعالي في الإقليم ونظيريهما في نيوزيلندا، ووضعت حكومة توكيلاو استراتيجيات وخططا تعليمية جديدة. وعلى مدى فترة أربع سنوات، خصصت حكومة نيوزيلندا 4 ملايين دولار نيوزيلندي لتنفيذ استراتيجيات التعليم الثانوي والرقمي لحكومة توكيلاو. وقبل ظهور جائحة كوفيد-19، تحسنت سلامة النقل إلى الجزر المرجانية في الإقليم وفيما بينها، وذلك بسبب إدخال تحسينات على أرصفة الموانئ والممرات بين الجزر. وعلى الرغم من القيود التشغيلية التي تفرضها الجائحة، فإن بناء كابل بحري جديد ووصلة جديدة بين الجزر ماضٍ في المسار الصحيح نحو الإنجاز بحلول أوائل عام 2021. كما أن نيوزيلندا ملتزمة بدعم توكيلاو في تحديث قوانينها لضمان أن تعكس المعايير الدولية، وهي تتحاور مع زعماء توكيلاو بشأن سبل تحسين الخدمات القانونية والقضائية وخدمات الشرطة في الإقليم.

53 - وأردف قائلاً إن التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19 قد عززت تصميم نيوزيلندا على دعم توكيلاو في جهودها الرامية إلى تطوير قدرتها على الحكم الذاتي وصنع القرار. وقال إن وفد بلده ملتزم بتزويد اللجنة بمعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب عن المسائل المتعلقة بتوكيلاو.

جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

54 - في 10 كانون الأول/ديسمبر 2020، اعتمدت الجمعية العامة دون تصويت القرار 118/75 بشأن مسألة توكيلاو. وجاء في ذلك القرار أن الجمعية العامة:

(أ) اعترفت بقرار مجلس الفونو العام في عام 2008 أن توجّل توكيلاو النظر في اتخاذ أي إجراء لتقرير المصير في المستقبل وأن تركز نيوزيلندا وتوكيلاو من جديد الجهود والاهتمام لكفالة تحسين الخدمات الضرورية والبنية التحتية في جزر توكيلاو والمرجانية وتعزيزها، مما يضمن تحسين نوعية الحياة والفرص المتاحة لشعب توكيلاو؛

(ب) رحبت بالتقدم المحرز في نقل السلطة إلى مجالس *التاويوليغا* الثلاثة (المجالس القروية)، منذ عام 2004، ولاحظت أن من المقرر إجراء مزيد من المناقشة بشأن هذا الموضوع بناء على التوصيات الواردة في تقرير استعراض نقل السلطة، الذي أعد في عام 2012؛

(ج) لاحظت مع الارتياح الانتخبات الديمقراطية التي جرت في توكيلاو في 23 كانون الثاني/يناير 2020 لمجلس الفونو العام العاشر، وما تلاها من أداء رئيس حكومة توكيلاو اليمين في 9 آذار/مارس 2020؛

(د) لاحظت مع التقدير أن توكيلاو ونيوزيلندا لا تزالان ملتزمتين التزاماً راسخاً بالانتماء المستمرة لتوكيلاو بما يعود بالنفع على شعب توكيلاو على المدى الطويل، مع التركيز بوجه خاص على مواصلة تطوير المرافق في كل جزيرة مرجانية بما يفي باحتياجاتها الحالية، بما في ذلك الاستثمار لربط توكيلاو بكابل ألياف ضوئية مغمور في البحر من أجل توفير خدمات إنترنت أسرع وأكثر موثوقية، وتحسين بنية النقل البحري التحتية وخدماته، وتوفير خدمات جيدة في مجالي الرعاية الصحية والتعليم، ودعم قطاع مصائد الأسماك؛

(هـ) أشارت إلى نظر توكيلاو في خطتها الاستراتيجية الوطنية للفترة 2016-2020 التي أعطت الأولوية للحكومة الرشيدة، والتنمية البشرية، وتطوير البنية التحتية، والاستدامة والتكيف مع تغير المناخ، ولاحظت إكمال توكيلاو لهذه الخطة التي تحدد الأولويات الإنمائية وغيرها من الأولويات للفترة 2016-2020، وتركيز الخطة على تطوير البنية التحتية لدعم تقديم الخدمات، بسبل منها اعتماد حلول في مجالي النقل والاتصالات؛

(و) أقرت بالتزام نيوزيلندا المستمر والمتسق بالوفاء بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لشعب توكيلاو، بسبل منها توفير أصول جديدة لخدمات الشحن وتطوير البنية التحتية للشحن، ودعم الميزانية من أجل تقديم الخدمات التعليمية، بدءا من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ووصولاً إلى البرامج الدراسية الأساسية في مرحلة التعليم العالي، وكذلك بالدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية وما يبديانه من تعاون؛

(ز) أثنت على توكيلاو لإنجازها، في عام 2013، مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة بدعم من الدولة القائمة بالإدارة، ومنح هيئة نيوزيلندا المعنية بكفاءة الطاقة وحفظها جائزة الطاقة المتجددة لحكومة توكيلاو؛

(ح) أثنت أيضا على توكيلاو لاتخاذها مؤخرا تدابير ترمي إلى الحفاظ على صحة شعوبها من خلال سياسة "توكيلاو خالية من التبغ بحلول عام 2020"، وشجعت الدولة القائمة بالإدارة ومنظمة الأمم المتحدة والجهات المعنية صاحبة المصلحة على تقديم الدعم اللازم لتنفيذها؛

(ط) أقرت بحاجة توكيلاو إلى استمرار الدعم المقدم من المجتمع الدولي ورغبتها في المشاركة في المناقشات بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وآثار تغير المناخ، وحماية البيئة والمحيطات، وشجعت، في ذلك الصدد، تقديم المساعدة، حسب الاقتضاء، من أجل تنفيذ استراتيجية توكيلاو لمواجهة تغير المناخ المعنونة "العيش مع التغيير: استراتيجية وطنية متكاملة لتعزيز قدرة توكيلاو على الصمود في مواجهة تغير المناخ وما يتصل به من مخاطر، 2017-2030" والخطة المرتبطة بها، وأقرت أيضا بالجهود التي تبذلها الدولة القائمة بالإدارة كي تدرج في تقاريرها الوطنية المقدمة إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الإجراءات التي اتخذتها توكيلاو للتخفيف من آثار تغير المناخ، ولاحظت مع التقدير إطلاق تقرير توكيلاو عن الجرد الوطني لغازات الدفيئة في 11 نيسان/أبريل 2019 باعتباره إنجازا فارقا؛

(ي) أشارت مع الارتياح إلى تأسيس وتشغيل الصندوق الاستثماري الدولي لتوكيلاو لدعم احتياجات توكيلاو المستمرة، وأهابت بالدول الأعضاء والوكالات الدولية والإقليمية المساهمة في الصندوق لتوفر بذلك الدعم العملي لمساعدة توكيلاو في التغلب على المشاكل الناجمة عن صغر مساحتها وعزلتها وانعدام الموارد فيها؛

(ك) رحبت بروح التعاون التي أبدتها الدول والأقاليم الأخرى في المنطقة تجاه توكيلاو وبالدمع الذي توفره لطموحاتها الاقتصادية والسياسية ومشاركتها المتزايدة في الشؤون الإقليمية والدولية، ولاحظت، في ذلك الصدد، اضطلاع توكيلاو بنجاح برئاسة الاجتماع الوزاري السنوي العاشر للجنة المنتدى لمصائد الأسماك التابعة لوكالة مصائد الأسماك لمنتدى جزر المحيط الهادئ، المعقود في توكيلاو في 1 و 2 تموز/يوليه 2014، وقيام رئيس حكومة توكيلاو بتمثيل الوكالة في المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول

الجزرية الصغيرة النامية، المعقود في ألبيا، من 1 إلى 4 أيلول/سبتمبر 2014، وتوقيع توكيلاو ميثاق منتدى تنمية جزر منطقة المحيط الهادئ في 27 نيسان/أبريل 2016 بحيث أصبحت العضو الثاني عشر في المنتدى، ومشاركة توكيلاو مؤخرًا، ممثلةً برئيس حكومتها، وبصفتها عضواً منتسباً، في الاجتماع التاسع والأربعين لقادة منتدى جزر المحيط الهادئ المعقود في ناورو في أيلول/سبتمبر 2018؛

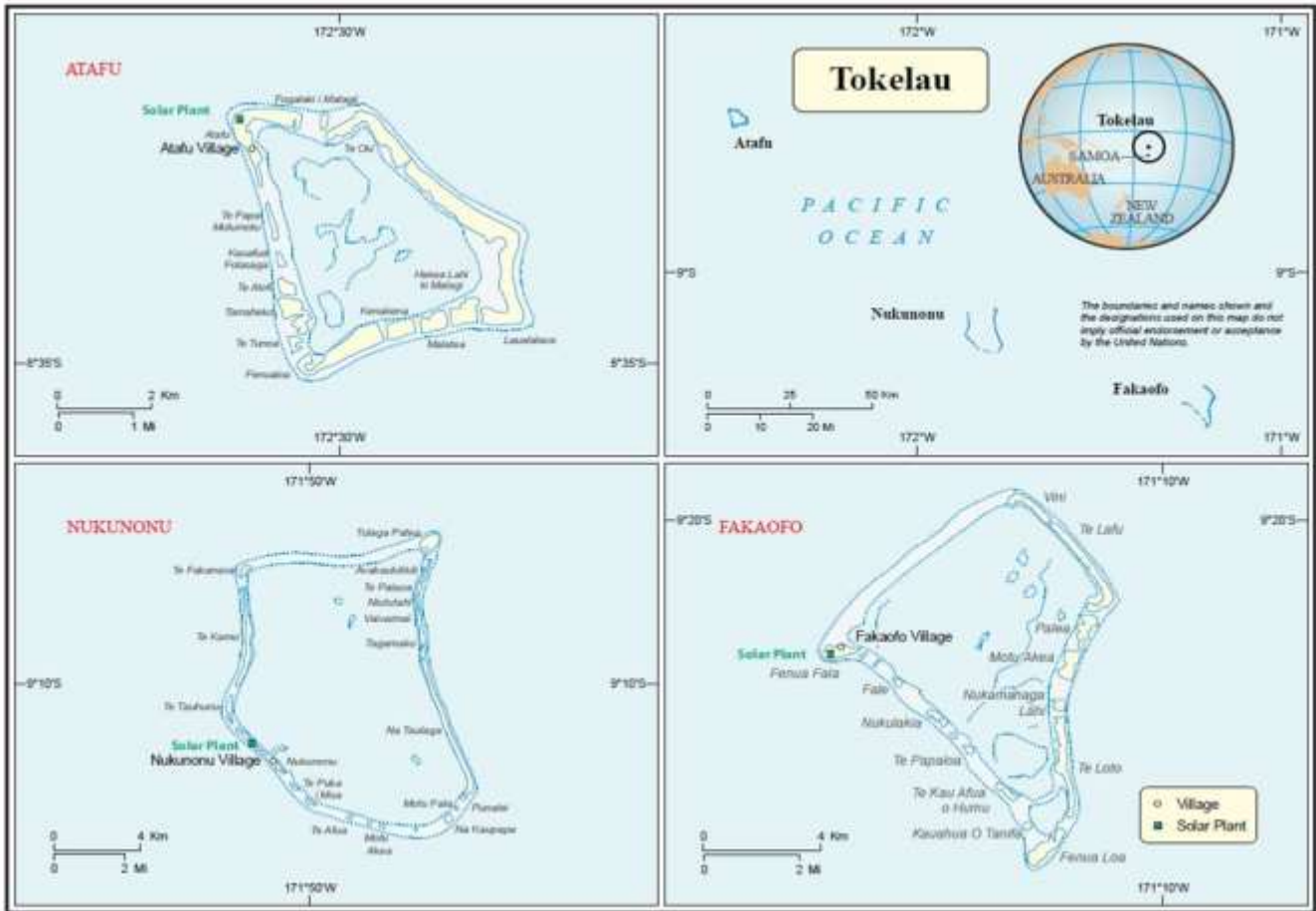
(ل) أهابت بالدولة القائمة بالإدارة ووكالات الأمم المتحدة مواصلة تقديم المساعدة لتوكيلاو وهي تمضي قدماً على طريق التنمية؛

(م) أقرت بالإجراءات الإيجابية التي اتخذتها الدولة القائمة بالإدارة لإحالة المعلومات المتعلقة بالحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في توكيلاو إلى الأمين العام، بموجب المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة؛

(ن) أشادت بالتزام كل من توكيلاو ونيوزيلندا المتجدد القوي بمواصلة العمل معاً لما فيه مصلحة توكيلاو وشعبها؛

(س) طلبت إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مسألة إقليم توكيلاو غير المتمتع بالحكم الذاتي وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين.

خريطة توكيلاو



Map No. 2686 Rev.0 UNITED NATIONS
June 2017

Department of Field Support
Geographical Information Section (formerly Cartographic Section)